ما أغبط أحدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما أَغْبِطُ أحدًا بهَوْنِ موتٍ بَعْدَ الذي رَأَيتُ مِنْ شدَّة مَوْت رسول الله صلى الله عليه وسلم ».

[صحيح] [رواه الترمذي]

تقول عائشة: إنها لا تفرح لأحد بسهولة الموت، ولا تتمنى أن تكون سهلة الموت، بعد الذي رأته من شدَّة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد علمت أن شدة الموت ليست دليلًا على سوء عاقبة المتوفى، وأن سهولة الموت ليست من المكرمات، وإلا لكان صلى الله عليه وسلم أولى الناس به، فلا تكره شدة الموت لأحد، ولا تفرح لأحد يموت من غير شدة.

معاني الكلمات

ما أَغْبِط ما أحسد ولا أتمنى.

هَوْن الهون بالفتح: الرفق واللين.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/10979